

لا تلمني
فقد صار حيي لك
ظلاً كبقية الظلال
لا تحاول ان تمسك به كوتد
(يوم كان حيي لك وتداً ، أسندت اليه قدمك
وتابعت بصفيك العابث كصبي هارب من المدرسة)
لا تلمني

لم أعد اذكر كلمة نعم
ولم أعد اذكر كلمة لا
ولم أعد اميز الفرق بينهما !

★ ★ ★

لقد استطعت أن تحرك في مرة ،
جوعي المجنون إلى الحقيقة ..
إلى الشمس وإلى الظلام ..
إلى الأبيض وإلى الأسود ...
ولكنك استطعت في الوقت ذاته
إقناعي نهائياً ،
ان الحقيقة الوحيدة هي « اللاحقيقة » :
هي الظل ...

★ ★ ★